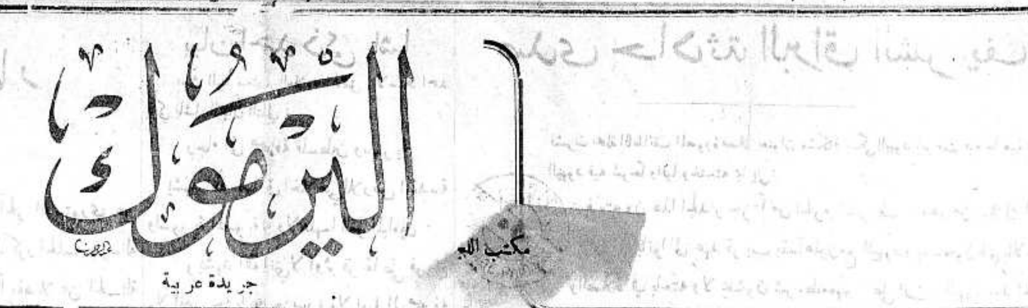
العدد ٣٠١ — السنة الخامسة



جريدة عربية

الجمعة ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٤٧ — الموافق ١٩ تشرين اول سنة ١٩٢٨

عند المجاهدين الاحرار

ست ساعات طويلة قضيناها في سيارة قطعت بنا فيافي شاسعة بين عمان ووادي السرحان في قلب البادية لم نر خلالها الا السراب واشباح الغزلان النافرة عند ملتقى الافق والسماء الزرقاء . اطلت علينا خيام النبك قبيل العصر وما هي الا برهة حتى وصلنا فوقفت بنا السيارة امام هضبة صغيرة من الرمل عليها ثلاث خيام و كوخ من الطوب تتدلى على نوافذه اردية من الصوف سوداء وقالوا : هنا الامير عادل ، نزلت انفض عني الغبار والتعب ودخلت الكوخ الذي كان مظلما فقضيت لحظة لا ابصر شيئاً بسبب الظلمة ثم اقتادني احدهم امام جمع من الناس الذين وقفوا للضيوف فتبينت الامير صديقي من بينهم وكان عناق و كانت قلوب تخفق فرحاً باللقاء كانت عيناه محمرتين و كان على وجهه نقاب اسود يحجب عن عيونه وهج النور وقد كسيت كل الجدران والمنافذ بالاردية السوداء وراح الكوخ اشبه بغرفة مشفى العيون .

وسرعان ما فتحت صندوق العلاج واتخذت احدى الخيام صيدلية وهرع المرضى مثنى وثلاث ورباع و باشرت عملي .

جغرافية النبك : ــ النبك بقعة في وادي السرحان تقع على مسافة (١٨٠) كيلو متراً الى شرقي عمان تعلو عن البحر بما يزيد على ٦٠٠ متراً . لم يكن فيها يوم نزح اليها المجاهدون سوى بئر ماء حولها ثلاث نخيلات وهي تبعد عن قريات الملح مركز الحكومة السعودية في غربي الجزيرة مقدار نصف ساعة بالسيارة . التربة في النبك رملية تتخللها ذرات السيليس البلورية بكثرة وهناك على ما يظهر اتصال جيولوجي عميق بين واحة الازرق ذات المياه الغزيرة و بين تربة النبك بحيث ان المجاهدين يجدون ماء طهوراً كلما حفروا بضعة امتار فاصبح لديهم اليوم ما يزيد على عشرين بئراً ماؤها على جانب من النقاوة وهكذا امن المجاهدون شر الظماء واخذوا يجدون ماء لمشربهم ونظافتهم و بناء اكواخهم .

الطقس بارد جداً في الليل وهو حار في النهار يعادل طقس حيفا في الصيف او اكثر قليلا . وقد تثور زوابع في بعض الاحيان فتأتي مصيبة كبيرة على عيون القوم الذين لم يتعودوا بعد كيفية التوقي منها . اما المطر فهو معدوم وقد حدثني احدهم بان خلال فصل الشتاء الماضي لم يهطل المطر الا مرة واحدة بشكل رذاذ خفيف لم يدم الا بضع دقائق واما البرد في الشتاء فيكون قارصاً عادة . ولذلك تجد المجاهدين وعائلاتهم في هذه الآونة جادين في صنع قوالب الطوب وتجفيفها لبناء الاكواخ التي ثبت انها انسب من الخيام في الوقاية من البرد والحر .

الحالة الصحية : — جيدة من حيث العموم بفضل جودة الطقس والماء . الا ان عاملين شديدين يؤذيان صحة القوم ايذاء شديداً التراخوما اي الرمد الحبيبي وقلة الاكل المغذي فالتراخوما منتشرة جدا خصوصاً بين النساء والاطفال وقد يكون للكحل والمكحلة دخل كبير في توسيع نطاق العدوى ، ولعل اسباب العدوى هي المعيشة الاشتراكية المطلقة التي يقضيها اخواننا هناك كالاشتراك بالفوطة والقدح والمنديل والدثار ، و كل شيء . ولذلك ترى كل مرض سار كالتراخوما ينتشر بينهم انتشار النار بالهشيم . ولا ننسى ضرر الزوابع . واما الغذاء الجيد فهو غير ميسور بحكم الظروف لانه من المتعذر جلب المواد المغذية من المدن لاعاشة هذا العدد الكبير من الناس ولا يخفى ان وسائط النقل باهظة الاجور بسبب بعد المسافة

ولذلك تجد القوم بحاجة الى الفيتامينات المشهورة الضرورية لحياة الانسان مثل فيتامينات اللبن . والخضار . والفواكه . واللحوم . وهذا النقص في الغذاء يظهر اثره في الاطفال .

بعد اليوم الثاني من وصولي اخذت اسمع من بعض المرضى النساء والاطفال شكوى من (العشوشه) يقصدون بها انهم لا يبصرون بعد غياب الشمس ، فحصت عيونهم فلم أجد سبباً ظاهرا موضعيا في طبقات العين ففكرت ان السبب قد يكون نقصا في الفيتامين الغذائي وكان معي بضع قوارير من مستحضرات فيتامينية حديثة الصنع فأعطيت البعض منها وما كان اشد ابتهاجي عند ما جاؤوني باكرا فرحين شاكرين لي هذا الدواء العجيب الذي جعلهم يبصرون في الليل !

رأيت عند بعض الاطفال اسهالات عادية كما يقع عندنا في المدن ، وهناك قليل من يتبع الديزانتري المزمنة والالتهابات المتأصلة ممن كانوا في الازرق المزعج المناخ ، وما عدا ذلك لم اشاهد امراضا خطيرة والحمد لله .

اما حوادث سوء الهضم ومغص البطن بسبب رداءة الاكل فهذه حدث عنها ولا حرج ولكنها طبعا ليست بذات خطورة .

واما المجاهد المحترم الامير عادل ارسلان فحالته الصحية لم تكن مرضية عند وصولي فقد اصيب قبل مجيئي باسابيع برمد حاد وعند ما وصلت كان المرض قد خف قليلا فثابرنا على المداواة الى ان شفيت عيناه لحسن الحظ . الا انني وجدته نحيف البنية وقد يزول هذا النحول اذا عني بالتداوي والراحة التي اشرت بهما عليه وقد علمت من بعض المجاهدين انه لا يختص نفسه بشيء من الامتياز على اي فرد من افراد المجاهدين . فهو من هذه الجهة اشتراكي بأوسع معنى : نحن نازلون في صحراء قاحلة يا أخ وخطر الصحراء مسلط على الجميع على السواء ، فلا بد اذن من اقتسام الرزق على وجه المساواة كما تقتسم الخطوب على وجه المساواة ! . هذي هي خلاصة فلسفة الامير . الطفل المفطوم يأخذ حصته كالزعيم الكبير ، المساواة المطلقة الشاملة ، و بفضل هذا السهر وهذه الغيرة تجد الجميع يثنون على الامير ولجنته التي يرأسها .

الدكتور رشدي التميمي

اهتمام المجلس الاسلامي الاعلى

بالمحافظة على المسجد الاقصى

صورة التقرير الذي قدمه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفخامة القائم بادارة فلسطين احتجاجاً على حادثة البراق الشريف .

صاحب الفخامة المندوب السامي الافخم

ان المجلس الاسلامي الاعلى يقابل فخامتكم اليوم لأمر خطير جداً يرجو ان تتلقوه باعظم اهتمام لما سيكون له في حاضر هذه البلاد ومستقبلها من النتائج الخطيرة ، وذلك هو هذه الضجة والدعاية العنيفة الواسعة النطاق التي يقوم بها اليهود للتأثير على حكومة لندن وغيرها من الحكومات ، وعلى جمعية الامم لاستملاك الجدار الغربي للمسجد الاقصى المسمى بالبراق او لادعاء حق لهم في هذا المكان فالمسلمون الذين يعلمون جيداً ما توسل به اليهود من شتى الوسائل قبل الاحتلال و بعده واخيراً بصدور قانون الاستملاك واشتمال هذا القانون (وسريانه) على امتلاك الوقف ايضاً ، لم تخف عليهم هذه المحاولة المتسلسلة الحلقات التي يقصد بها الاعتداء على الجدار الغربي للمسجد الاقصى ، الذي هو مكان البراق الشريف .

ويعتقد المسلمون الذين عرفوا التجارب المرة ما تنطوي عليه صدور اليهود من المطامع التي لا حد لها في هذا الموضوع .

ان غايتهم هي استملاك (المسجد الاقصى) تدريجاً بزعم انه (الهيكل) مبتدئين بالجدار الغربي منه . وهو قطعة لا تنفصل من المسجد الاقصى ، وباستملاك وقف سيدنا ابي مدين الغوث المتصل بالمسجد من الجهة الغربية ، ولذلك فان المسلمين اصبحوا في قلق شديد واضطراب عظيم وقد اخذ هذا القلق والاضطراب يتجسمان في البلاد ، واخذت الوفود الاسلامية تفد على القدس من جميع الانحاء ، كما انهالت على المجلس الاسلامي برقيات الاحتجاج المختلفة . واننا بلسانهم جميعاً نلفت نظر فخامتكم الى الامور التالية :

اولا — لا يخفى على احد اعتقاد المسلمين وتعلقهم العظيمان في جميع العالم الاسلامي بهذا المسجد الاقصى الذي هو احد المساجد الثلاثة الممتازة بمكانتها العظمى من الدين الاسلامي وان الجدار الغربي قسم لا ينفصل منه وله حكمه

ثانياً — ان الجدار الغربي هذا ، انما سمي بالبراق نسبة الى براق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء .

ثالثاً — ان المكان الذي يقف فيه عادة الزائرون للبراق من يهود وغيرهم ، هو ممر خاص نافذ ، وهو من ممتلكات وقف المغاربة ، وسكان الحي يمرون منه الى بيوتهم وليس لليهود فيه اكثر مما تساهل به سكان هذا الحي حينئذ لعموم الزائرين على اختلاف طوائفهم واديانهم .

رابعاً — ان ما وعدت به الحكومة البريطانية واعلنته من السير على الحالة القديمة «الستاتوقو» في الاماكن المقدسة يمكن ان تحدد في هذه المسألة بقرار مجلس الادارة العثماني المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني ٣٢٧ مالية الذي يدل على ان اليهود يقفون على اقدامهم في هذا المكان كزائرين فقط ، ولم يذكر القرار السماح لهم بالصلاة والمراسم الدينية هناك ، فضلا عن ان هناك بعض وثائق محفوظة لدينا تحظر على اليهود (رفع الاصوات) (واظهار المقالات) في البراق الشريف .

خامساً — ان المسلمين منذ الاحتلال وقبل تشكيل المجلس احتجوا للحكومة على محاولات اليهود في البراق كما احتج على ذلك مراراً المجلس الاسلامي الاعلى والمفوضون بالتولية من قبله على وقف المغاربة الذي يشمل هذا المكان . فقدم المجلس في التواريخ الآتي ذكرها احتجاجاته على كل حادثة الا يحتج اليهود بها كسابقة وذلك في ٨ شوال ٣٤٠ و ١٩ شباط و ١٦ نيسان ٩٢٢ و ٢٨ كانون الثاني ٩٢٣ و ٢٨ ايلول ٩٢٥ و ٧ حزيران و ٢ تموز و ٤ آب و ٧ كانون الاول ٩٢٦ و ٣ نيسان و ٢٤ ايلول ٩٢٨ ، عدا الاحتجاجات والمراجعات الشفهية والتلفونية الكثيرة ، وقدم متولو وقف المغاربة بواسطة المجلس الاسلامي الاعلى احتجاجاتهم ، عدا الذي قدموه رأساً الى الحكومة المركزية في ٦ نيسان ٩٢٢ و ٢٨ كانون الثاني ٩٢٣ و ٢٨ ايلول ٩٢٥ و ٧ كانون الاول ٩٢٦ .

سادساً — حين صدور قانون الاستملاك مشتملا على استملاك الوقف لمس المسلمون غاية اليهود منه ومحاولتهم استغلاله لمصلحتهم ، فاحتج عليه المجلس بشدة و بعد ان قام بواجبه من الاعتراض على هذا القانون ، وقف منتظرا ما كان يتوقعه من محاولة اليهود استغلال هذا القانون .

سابعا — نلفت نظر الحكومة الى قوة الشعور الديني في هذه البلاد لتنصح اليهود ، ولا سيما الرؤساء المسؤولين منهم ، بتوقيف هذه الدعاية العدائية التي يتولد منها بطبيعة الحال قيام دعاية اسلامية بالمقابلة لها ، في العالم الاسلامي كافة ونلقي مسؤليتها على اليهود المسببين القائمين بتحدي المسلمين في البراق الشريف ، الجدار الغربي للمسجد الاقصى ونرجو ان تؤكد الحكومة للمسؤولين بأن المسلمين الشديدي التعلق بحقهم مصممون تصميما نهائياً ان يقفوا سداً منيعاً حائلا دون كل طامع في مسجدهم بجميع جدرانه او في اوقافهم واماكنهم المقدسة جميعها وانهم لن يتقهقروا خطوة واحدة امام اي عدوان او احداث اي جديد في ذلك .

جمعية مقاومة الاستعمار

السكرتارية الاممية

ارسل الينا مكتب الصحافه الاسلامي في برلين نسخه من النداء الذي اذاعته جمعية مقاومة الاستعمار الى اخواننا العرب ممن يضغط عليهم الاستعمار ويذلهم وهذا نصه :

رفع كل من حضر المؤتمر العظيم الذي عقد في بروكسل بتاريخ شباط ١٩٢٧ من طرف الشعوب المظلومة بالاستعمار والطبقات المهضومة الحقوق ، بالنيابة عن افريقيا الشمالية ومصر وسوريا احتجاجا شديداً باسم الشعب العربي على الظلم والاستعباد للذين تسير عليهما انكلترا وفرنسا وغيرهما من الدول الاستعمارية في حكمهم البلاد المحتلة . وقد انتخب نائباً عن الشعب العربي في اللجنة التنفيذية لجمعية مقاومة الاستعمار الاممية (السيد شاذلي بن مصطفى) احد اعضاء الحزب الحر الدستوري التونسي الذي اخرجته فرنسا من بلادها وزجته الآن في السجن لانه تجاسر ان يرفع صوته ويجاهد في سبيل سوريا واخوانه السوريين . وقد منعه الامر عن حضور جلسة اللجنة التنفيذية المنعقدة في برلين فعوض الحزب الحر الدستوري عن عدم حضور عضوها المذكور الجلسة بارساله الى اللجنة التنفيذية تقريراً مفصلا عن الحالة الحاضرة في تونس . وليس هذا التقرير سوى دليل وبرهان قاطع على ان الحكم الاستعماري هو هو لم يتغير ويعلمنا هذا التقرير بانه لا يجب علينا ان ندع الدسيسة تفعل بيننا ما يؤدي الى اضعافنا بل ان نتكاتف ونتضامن في الكفاح ضد اعداء شعبنا الاستعمار بين . هذا هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى ان تكتسب البشرية حريتها الجديدة .

« فجمعية مقاومة الاستعمار » هي الرابطة الوحيدة لجميع من قد عزم على مكافحة الاستعمار وهدم اركانه بشدة عظيمة دون مساهلات ومسالمات . وهي لا تعرف فرقاً ما بين القوم والقوم ولا ميزة بين الطبقات والاعتقاد بل انها تضم الجميع كاخوان بقلب واحد وهدف واحد والسلام .

ثامنا — يشكر المجلس الحكومة في اتباعها الحق على ما امرت برفعه وازالته مما احدثه اليهود في البراق الشريف ، ويرجو بالحاح ان تأمر حالا برفع بقية ما احدثوه ، من وضع كراسي ، ومائدة وادوات خشبية عليها قناديل

تاسعا — لقد دهش المسلمون لما جاء في البلاغ الذي اصدرته الحكومة بامكان وضع ضابط يهودي في البراق ارضاء لليهود ، وهم يعدون ذلك افتئاتا على حقوقهم وتحيزاً لليهود ضد مصالح المسلمين ، ويرونه يزيد الامر استفحالا ويشجع اليهود على الاسترسال في اطماعهم والاعتداء شيئاً فشيئاً ولذلك فالمجلس يحتج على ذلك بكل قوة ، ويرجو بالحاح ان تعيد الحكومة نظرها في المحاذير التي تنشأ عن وجود ضابط يهودي في محل اسلامي محض ليس لليهود فيه اقل حق ، ويطالب ايضاً ان يكون الضابط مسلما ليطمئن المسلمون على حقوقهم كاملة في هذا المكان المقدس .

وبالنهاية فاننا نرجو من الحكومة ان تلفت نظر من يقتضي ، الى ان الاماكن المقدسة والمقاصد الدينية الاساسية ، انما كانت لاجل سلام العالم وسعادته ، فلا ينبغي ان يساء استعمالها فتكون مثارة للفتن والخصومات والاحقاد ، بمحاولة اعتداء طائفة على اخرى والطمع باماكنها المقدسة بمثل هذه الوسائل العقيمة التي لن يكون لها من نتائج الا احداث المشاكل ، واشعال الفتن في هذه البلاد المقدسة التي ينبغي ان تكون مقر الطمأنينة والهدوء ومركز السلام في العالم .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

فوز الكتلة الوطنية

في انتخابات المجلس الاسلامي في بيروت

انتهت انتخابات المجلس الاسلامي التي نوهنا عنها في العدد السابق بفوز الكتلة الوطنية التي جمعت بين الرجال العاملين والشبان المخلصين ولقد دلت هذه النتيجة على ما للوطنيين الصادقين من المنزلة العالية في نفوس الرأي العام على اختلاف طبقاته .

وقد بلغ عدد الناخبين ٣ الآف مسلم ونال مرشحو القائمة الوطنية اكثر من ٢٥٠٠ صوت .

اما الذين نجحوا في هذه المعركة فهم الوطنيون الافاضل السادة : صلاح الدين بيهم الشيخ مصطفى الغلاييني . خير الدين الاحدب المحامي عبد الله اليافي . مختار الصلح . الدكتور مليح سنو . الدكتور يوسف بوجي . شريف خرما . الدكتور محمد خالد . كمال جبر . سعد الدين شاتيلا . حسن قرنفل . عبد القادر الغندور زكريا النصولي . محمد علي النابلسي عبد القادر حمود .

فنهنئو الفائزين على ما احرزوه من الثقة راجين لهم التوفيق في خدمة الامة الاسلامية

قاتلو الصليبي

نظر المجلس العدلي ببيروت في هذا الاسبوع بمحاكمة المتهمين بقتل خليل الصليبي وعقيلته اللذين قتلا ذبحاً منذ بضعة اشهر فحكمت بالاعدام على كل من سعيد هاشم وخليل زياده وشبلي صليبي و بالسجن المؤبد على اديب هاشم وبخمسة عشر سنة على جرجي مراد وهذا الحكم غير قابل الاستئناف والتمييز .

بيان احمد ذكي باشا

بعث الينا سعادة العلامه المحقق الاستاذ احمد ذكي باشا بالبيان التالي :

رجاء الى صحافة فلسطين وسورية

يشهد الله بصادق اخلاصي للارض المقدسة ولسورية المحبوبة ، ولاهلهما الغر الميامين .

ويشهد الله انني لا اؤثر فريقاً على فريق ولا انصر حزبا على حزب ، ولا اميل الى صحيفة اكثر من صحيفة اخرى بل الكل عندي سواء في المحبة والعطف والولاء .

ويشهد الله انني اعمل في السر والعلانية لجمع الشمل وتوحيد الكلمة . لان اخوف ما اخاف هو ان ارى اندلسا ثانية في هذه الايام ولانني اذوب هلعاً وجزعا على مستقبل المسجد الاقصى وعلى دمشق الفيحاء . وطالما اعملت القلم في هذا المعنى ، وارهفت اللسان في هذا الموضوع .

فكان من حقي على زعماء الاحزاب وعلى صناديد المجاهدين وعلى رجالات الصحف والسياسة ان يعرفوا لي هذه الجيدة الصحيحة التي تؤيدها اقوالي واعمالي ، والتي تؤكدها خطاباتي ، والتي يتحدث بها عطفي الملموس على كل من الفريقين المتخالفين . وانما اسعى بكل ما في وسعي للصلح والسلام .

فغاية رجائي ان يتفضل اخواني واصدقائي في القطرين الشقيقين بعرفان خطتي معهم جميعاً فلا يسمحوا لالسنتهم ولا لاقلامهم بشيء يخالف هذه الحقيقة ، ولا يجعلوني وسيلة لنيل احدهم من الاخر فيما يقع بينهم من مخاصمة او مناظرة . وعسى ربي ان يهديهم جميعاً لتوحيد الكلمة في خدمة القضية العربية خدمة نافعة حقيقيه ، ولا سيما في هذا الوقت العصيب .

اقول هذا بمناسبة ما ورد في احدى جرائد عمان المعطلة الآن ثم في جريدة فلسطين بيافا وفي جريدة الاهالي بحلب الشهباء مما اضطرني الى بيان الواقع وشرح الحقيقة لهما

على ان الناس في حاجة الى ما هو اولى والفضل ، وفي حاجة الى التضامن في العمل لخدمة العروبه التي هي فوق الجميع .

المخلص

في ١١ اكتوبرسنه ٩٢٨ احمد ذكي باشا

الايدي الصهيونية

تمتد الى لبنان وسوريا

رفعت شركة باسم الشركة الوطنية في فلسطين طلباً الى السلطة الفرنسية في سوريا تطلب منها ايضاحا عن الشروط الواجب العمل بها لانشاء مصنع الكلسات في لبنان وتقول هذه الشركة التي هي صهيونية ، في طلبها انها تريد انشاء مصنع الكلسات برأس مال ٢٥ الف ليرة انكليزية على ان تعرض نصف اسهمها على الوطنيين ! .

المعاهدة الجمركية

بين سوريا وفلسطين

استؤنفت المفاوضات بين الحكومة الفلسطينيه والسلطة الفرنسية في سوريا بشأن المعاهدة الجمركية المراد عقدها بين الدول المشمولة بالانتداب وفلسطين .

صدى حادثة البراق الشريف

نشرت مجلة اللطائف المصورة فصلا بعنوان مشكلة مبكى اليهود شرحت فيه ماهية عقيدة اليهود فيه شرحا وافيا وختمته بما يلي :

اما المسلمون فيعتبرون هذا الجدار جزءاً من الحرم الشريف . وهو من املاك اوقافه واسمه البراق الشريف . وكانوا الى عهد قريب يتساهلون مع اليهود ويسمحون لهم بالاجتماع فيه والبكاء عليه والصلاة في باحته ولا يخشون شر مطامعهم . على ان اليهود بعد الحرب وبعد حركة الصهيونية ودعاية الوطن القومي اصبحوا لا يقنعون بما كان لهم من قبل ويتحينون الفرص لادعاء ملكية كل شيء له علاقة بتقاليدهم . لذلك بات المسلمون على حذر تام لعلمهم ان كل تساهل منهم قد يؤدي الى ضياع ما يطمع اليه اليهود باصرارهم من ايديهم

ويرى القراء من الضجة التي يقيمها اليهود في فلسطين وغيرها في انحاء العالم حول هذا الحادث ومن احتجاجاتهم ومظاهراتهم ان حذر المسلمين منهم في محله ، وانهم يدعون ملكية البراق الشريف ويريدون ان يحكم لهم به . على اننا لا نخال الحكومة البريطانية تستطيع موافقتهم على هذا الامر كما وافقتهم على كثير من الامتيازات التي نالوها . لان من وراء ذلك مئات الالوف من المسلمين يدافعون عن كل قيد شبر من اراضي الحرم الشريف بارواحهم . ونعتقد ان اليهود سيفشلون في حركتهم هذه وستجعلهم مسئلة « المبكى » يخففون في المستقبل من غلوائهم .

برقية من صيدا

نحتج بشدة لتعدي اليهود على حائط البراق الذي هو جزء متمم للمسجد الاقصى ونطلب باسم عموم مسلمي صيدا من الحكومة رفع هذا الاعتداء الفظيع ملفتين نظرها الى ان كل اعتداء على مساكنهم المقدسة يثير عواطفهم الدينية ويدفعهم للذب عنها بكل ما اوتوا من قوة .

صوت من دمشق

ان تجرد اليهود في فلسطين على نزع ملكية محل البراق الشريف من ايدي المسلمين الذي هو بنظرهم من المقدسات التي يجب الواجب الاحتفاظ بها ابديا كان له اسوأ التاثير على عواطفنا فنحتج على هذا التجاوز ونطلب من مجلسكم التالي عدم التساهل بامر الدفاع عن المقدسات الاسلامية التي هي بوداعتكم

برقيتان هامتان

من الشرق العربي

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

نحتج بكل شدة على مساعي اليهود المعطوفة نحو امتلاك البراق والتعدي على الحرم الشريف لا نسمح باي حال من الاحوال بالاعتداء على مكان يقدسه ثلاثماية مليون مسلم ونبذل أرواحنا في سبيل الدفاع عن ثالث الحرمين الشريفين .

رئيس المؤتمر الوطني الاردني

مساعي اليهود لامتلاك البراق آلمتنا نحتج بكل قوانا على كل تعد من هذا القبيل ونطلب تطمينا على مقدساتنا .

شيخ مشايخ بني صخر — شيخ بني صخر

مثقال بن فايز — حديثة الخريشه

اعتداء جديد

جاءنا من القدس ان اليهود اعتدوا من جديد على البراق الشريف فوضعوا موائد وقناديل ومقاعد خلافا للاصول المتبع واوفد المجلس الاسلامي الاعلى سكرتيره للاحتجاج على هذا العمل فقابل حضرته سعادة المستر كيثروش حاكم القدس واعرب له عن استياء المسلمين من هذا الاعتداء الجديد وطلب اليه وضع حد نهائي لهذا التعدي منعاً لحدوث مالا تحمد عقباه فوعد الحاكم بالاهتمام في هذا الامر ووضع حل ملائم للعرف والعادات المتبعة منذ القديم في هذا المكان .

فنحن ننتظر بفارغ الصبر الانجاز بالوعد تهدئة للخواطر الثائرة .

مغالطة فارغة

نقلت صوت الشعب الغراء ان جريدة دوارها يوم تدعي ان الوقفية الشرعية الخاصة بمكان البراق الشريف نصت على انه وقف خاص بالمغاربة . والمغاربة لفظ عام يدخل في معناه المغاربة اليهود ايضاً اذ لم تقل الوقفية « المغاربة المسلمين » ولذلك فقد وكل المغاربة اليهود محامياً عربياً شهيراً لاقامة الدعوى ولاحقاق حقهم في هذا المكان .

اما نحن فنقول ان هذه مغالطة فارغه من اليهود ولسنا ندري من هو هذا المحامي العربي الشهير الذي جاء ذكره في هذه الفقرة . . .

وعلى كل حال فاننا نقول لدوارها يوم ومن على شاكلتها ان تخبط بغير هذه المسلة والسلام .

محاضرة — يلقي حضرة الاستاذ الفاضل السيد هاني ابو مصلح محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين بحيفا مساء الاحد المقبل موضوعها المغالطة في التاريخ الاسلامي فنحث الاعضاء العاملين على الحضور لسماع هذه المحاضرة الهامة

صوت الاردنيين

الى جمعية الامم

بعث الينا مراسلنا الفاضل من عمان بصورة البرقية التي رفعها ممثلو اهالي شرق الاردن الى عصبة الامم بواسطة دار الاعتماد احتجاجا على الاصول المتبع في الانتخابات النيابية وهذا نصها :

لما كانت المعاهدة المنعقدة بين بريطانيا العظمى وسمو الامير عبد الله والدستور الذي من بوزارة المستعمرات مجحفاً بحقوقنا قد احتج الشعب عليهما و بالرغم على احتجاجنا سنت الحكومة قانون الانتخاب المخالف للاصول والموافق لرغائبها الذي خلاصته جعل لكل ناخب ثانوي ١٥٠ شخصاً ولكل منتخب ثانوى خمسة وقامت بدعاية ضارة ترتكز على قوى عمالها في المقاطعات وسجلت بطرق متنوعة قسما من الشعب خلافاً لرغائبه ومن السكان الذين لم يتجنسوا بجنسية شرقي الاردن بعدو بهذه الوسيلة يتشبثون لجمع المجلس التشريعي المصنع للقضاء على حرية البلاد وتصديق الاتفاقية فالمجلس سيكون وليد انتخاب ستة بالماية من مجموع سكان شرقي الاردني البالغ عددهم ٢٥٠ الفاً ونيف فنحتج على ذلك ونطلب توسطكم لاستقرار حالة دائمة تأتلف مع رغائب الشعب وروح الانتداب النزيه المقرو لدى عصبة الامم .

منع صحف بالجملة

قررت حكومة الشرق العربي منع دخول ست جرائد وهي الجامعة العربية . مرآة الشرق فلسطين . صوت الحق . الشعب . الزمر .

فنحن نأسف جد الاسف لهذا المنع ولا سيما لان بين هذه الصحف جرائد وطنية حرة لم يدفعها الى انتقاد موقف الحكومة في شرق الاردن ازاء الانتخابات النيابية الا دفاعها عن مصلحة البلاد وحرصها على كرامة سمو الامير ورجال الحكومة الحاضرة .

فنحن نرجو اولي الامر في هذه المقاطعة ان تعيد النظر في قرارها ونؤمل ان لا يطول عهد المنع لان حرية القول من اركان مظاهر الاستقلال الذي تنشده الامة العربية لجميع اقطارها التي قضت سياسة الاستعمار بتجزئتها وتمزيق وحدتها .

القروض الزراعية

كتب الينا من جنين ان الحكومة ابت مطالب الاهلين بتأجيل جباية القروض الزراعية فنشكر للحكومة عملها الحميد ونأمل منها العطف على المزارعين باعفائهم من الحصة العشرية في هذه السنة لان الفلاح لا يستطيع تأمين قوته وبذاره من منتوج الموسم الحالي واذا اصرت على استيفاء العشر المفروض على محصولاته فسيضطر اما الى بيع مواشيه او الى استقراض القيمة من المرابين بفائدة فاحشة وبذلك الضربة القاضية على حياة الفلاح المسكين .

فلسطين

في جمعية الامم

نشرت جمعية الامم تقريراً عن اعمال اللجنة في دورة انعقادها الثالثة عشرة في جنيف من ١٢ يونيو الماضي الى ١٩ منه . وبحثت اللجنة في التقارير السنوية المقدمة لها من الدول المعهود اليها في الانتداب ونظرت في العرائض والمسائل الاخرى التي يعود اليها النظر فيها . وهاك ما قررته اللجنة عن فلسطين .

وطن اليهود القومي

عنيت اللجنة عناية خاصة بالمصاعب التي اعترضت الجهود المبذولة لجعل اليهود في فلسطين يكفون نفوسهم من الوجهة الاقتصادية مما دعا الى وضع تدابير لحفظ النسبة بين مهاجرة اليهود الى فلسطين وحالة البلاد الاقتصادية .

الشركة اليهودية

تسر اللجنة بالحصول على معلومات مفصلة عن تنظيم الشركة اليهودية المذكورة في التقرير

النظام العقاري

علمت اللجنة نفسها بامل ان تضع الدولة المنتدبة في تقرير سنة ١٩٢٨ نظاما نهائياً للشكوى التي قدمها العرب عن الاراضي في قيسارية .

مالية الحكومة

اشارت اللجنة الى الفوائد التي ستصيبها الخزينة الفلسطينية من وراء وضع العملة الفلسطينية الجديدة في التداول حالما تجمع مصلحة الاصدار المال الاحتياطي اللازم لذلك

المطالب الوطنية

ولم يرد اي بحث في التقرير عن المطالب الوطنية لانه لم يسمع للوطنيين صوت في هذا الاجتماع كما هي العادة التي كان يتمها سكرتير اللجنة التنفيذية السيد جمال الحسيني فعسى ان لا يغفل الامناء الثلاثة عن هذا الواجب في الاجتماع المقبل .

سؤال وجواب

جاءنا من صاحب التوقيع ما يلي :

لم تبق جريدة عربية بفلسطين الا ونشرت الشيء الكثير عن حادثة اعتداء اليهود على البراق الا جريدة الكرمل فقد اكتفت بتعليق سطرين فقط على برقيه اذاعتها شركة روتر تضمنت احتجاج النقابة الصهيونية في لندن على البوليس . . .

فهل لجريدة اليرموك ان تبين لنا سبب سكوت (ابي القضيه وشيخ الصحافه) عن هذه الحادثة التي اهتم لها الوطنيون اهتماما كبيراً وانتشر خبرها في المشرق والمغرب فشغلت الهيئات الدينيه والسياسيه على اختلاف طبقاتها ؟!

جنين ف . ع

اليرموك : نكتفي باحالة السائل على المشتركين المسلمين في جنين وغيرها فهم اولى منا بالجواب والسلام . . .

ايران وعرب المحمرة

يكره ولاة الامور الايرانيون عرب المحمره على ترك الالبسة العربية الوطنية واستبدالها بالسراويل والمعاطف الفارسية والقبعة البهلوية والاستياء شديد من هذه القسوة في عربستان كلها .

خالد الحكيم

قدم حيفا سعادة العربي الكريم خالد بك الحكيم مستشار جلالة الملك ابن سعود واحد مندوبي حكومة الحجاز في مؤتمر الخط الحجازي وقد استأنف سفره امس الى مصر بلغه الله السلامه .

امظاهرة ام ماذا

كتب الينا وطني فاضل من يافا يقول ان القائد جابوتنسكي الزعيم الصهيوني المعروف زار مستعمرة تل ابيب يوم السبت الماضي فاكتظت الشوارع باليهود رجالا ونساء واطفالا وما كاد يطل عليهم البطل الشهير حتى بدأ التصفيق من كل فج عميق وعلا الهتاف الى عنان السماء بحياة هذا المنقذ الكبير ثم القى على هذه الجماهير بعض كلمات شكر فيها الشعب الاسرائيلي على ما ابداه من عواطف الولاء نحو خادمه الامين ودعاه الى تأييد الوطن القومي بكل ما عنده من قوة وطالب اليه حماية العامل العبري واللغة العبرية الذين هما من اهم اركان الوطن القومي اليهودي في ارض اسرائيل .

و يقول الكاتب الاديب ان هذا الاجتماع كان عبارة عن مظاهرة كبرى قام بها اليهود بمناسبة قدوم القائد العسكري جابوتنسكي و يستغرب كيف ان الحكومة سمحت لليهود بهذه المظاهرة العسكرية التي استعرضت فيها الفرقة اليهودية القديمة باللباس العسكري . . .

اليرموك : ليس بغريب على الحكومة المنتدبة ان تمنع المسلمين من التظاهر احتجاجاً على الاعتداء على اماكنهم المقدسه ثم تسمح لليهود بهذه المظاهرة فان للانتداب سياسه لا تدركها العقول والسلام . . .

الحفلة الفوضى

لا تحرجونا فتخرجونا

ما كنا نريد ان نتعرض لتلك الحفلة التي اقامها بعضهم ـ لغاية في نفس يعقوب ـ باسم تأبين فقيد الشرق ورمز الاماني الوطنية المصرية لولا ان مراسل جريدة الصراط تحرش بالجمعية الاسلامية بحيفا زاعماً انها قاطعت الحفلة فلم يحضرها احد من اعضائها لغير سبب سوى انها لم تكن الشارعة بهذه الحفلة كانها تريد ان تكون هي مصدر كل شيء . . . فنحن نكتفي بالرد على هذا الزعم الفاسد بما يلي :

ليست الجمعية الاسلامية فقط التي قاطعت هذه الحفلة وانما نستطيع بكل جرأة ان نصرح القول ان جميع الطبقات المنورة الحرة وذوي الشخصيات البارزه والمعروفه في هذا البلد لم يشتركوا بهذه الحفلة لانهم تحققوا القصد الذي دعا اصحاب الفكرة الاساسية لاقامتها وقد ايد الخبر الخبر وكذبت الصحف الصادقة التفاصيل المخجلة عن هذا الاجتماع الذي كان عبارة عن تهويش وتهبيص وتهجيص . . .

ولو لا كرامة الزعيم الجليل الذي اقيمت الحفلة باسمه لما تأخرنا عن كشف الستار عن الغاية من اقامة هذه الحفلة فعسى ان يسكت المتخرصون وان لا يحرجونا فيخرجونا والسلام

رد جمعية الشبان المسلمين

على جريدة الكرمل

كتبت جريدة الكرمل منذ مدة لاحد الناس كلمة حذر فيها العمال من تسجيل اسمائهم في الدفاتر التي فتحتها الجمعية بمناسبة مشروع المرفأ . وقال ان الشخص القائم بهذه الحركة يريد التوسل بها الى احد الكراسي في المجلس الاسلامي لا اقل ولا اكثر . وان جمعية العمال هي اولى من غيرها بالحرص على مصلحة العمال . فجمعية الشبان المسلمين بحيفا تعلن .

١ — انها هي القائمة بتسجيل اسماء العمال وان رئيسها السيد رشيد الحاج ابراهيم هو وكيلها في هذا الامر بقرار منها .

٢ — وانها عارفة اكثر من غيرها بحقيقة الجهود التي بذلها السيد رشيد الحاج ابراهيم لاجل تأمين حقوق العمال العرب في مشروع المرفأ .

٣ — وان كل كلمة تقال او تكتب يكون من شأنها تثبيط الهمم وصرف العمال عن تسجيل اسمائهم في الدفاتر التي فتحتها الجمعية هي جريمة كبيرة بحق الوطن ولا يبعد ان يكون صاحبها مأجوراً من الخصم لاجل كتابتها .

وتعتقد جمعية الشبان المسلمين ان كاتب تلك القطعة لا يجهل حقيقة الخدمة التي قامت بها الجمعية من هذه الجهة ولا قسط السيد رشيد الحاج ابراهيم منها وتجرده عن الغرض ولا استحالة قيام جمعية العمال بهذا الامر لاسباب واضحة جداً . ولكنها نفثة مصدور موتور مريض القلب صادفت هوى ممن تولى نشرها في جريدته واتفاقاً في المبدأ المعلوم . نسأل الله ان يهدي عباده الى الخير .

جمعية الشبان المسلمين بحيفا

مأثر ابن السعود

في الحجاز

امر جلالة الملك ابن السعود اثناء مروره بالطائف بتوزيع ٤ الاف جنيه على الفقراء فيها وتفضل بدفع ٦٠٠ جنيه لتسديد العجز في موازنة بلدية الطائف .

وقد امر جلالته قبل مغادرته الحجاز بانشاء قسم خاص لصناعة النسيج في دار الصناعة و باتخاذ الوسائل العملية لاصلاح عين زبيده وانشاء خزانات كبيرة تقوم بسد عوز الحجاج والاهلين .

نادي جمعية الشبان

اتيح لنا الحظ بزيارة نادي جمعية الشبان المسلمين بحيفا بضع مرات في هذا الاسبوع فسرنا ما شهدناه من دوام اجتماع الاعضاء في الليل والنهار وتقسيم الاعمال بينهم ومن حسن الادارة والنظام مما دل على نبوغ شبابنا الناهض وعبقريته .

وقد خصص محل في النادي للمطالعة وثان للالعاب وثالث لاجتماع اللجان المختلفة كما انه سيبدأ بالقاء المحاضرات المفيدة وباعطاء الدروس الليلية .

ومما لفت نظرنا ارتباط الاعضاء بعضهم البعض وتجلي روح التآلف والتعاضد في اجتماعاتهم الخصوصية والعمومية مما يبشرنا بمستقبل زاهر ونجاح باهر لهذا النادي اخذ الله بيد القائمين بادارته الى تحقيق امانيهم ورغائبهم .

الاستاذ مراد

عاد من جزين مع عائلته الكريمة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فنهنئ حضرته بسلامة الوصول .

مدير اليرموك

عاد اول امس من بيروت مدير ادارة اليرموك بعد ان قضى فيها اياما لقضاء بعض الشؤون الخاصة

مرفا حيفا

دعت الحكومه في هذا الاسبوع اصحاب الاراضي الواقعه في محلة الزورة للمفاوضه في استئجار اراضيهم لمدة ثلاث سنين لاستعمالها في شؤون المرفأ وهذا مما يثبت لنا قرب الميعاد للمباشرة بهذا المشروع الذي ينتظره الناس بفارغ الصبر .

اديب فلسطين

قدم الثغر الاستاذ العلامة اسعاف بك النشاشيبي اديب فلسطين الكبير لتفتيش المدارس الاميرية في المقاطعه الشماليه مرحبًا بالفضل والادب .

دارعة حربية

رست في مياه حيفا الدارعة الحربيه البريطانيه كوين اليزابث وقد لبثت في مياه المدينة بضعة ايام سمح للاهلين في خلالها بالزيارة .

قدوم وجيه

قدم حيفا حضرة الوجيه الهمام الحاج شاكر افندي النابلسي من وجوه السلط فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

وكيل المندوب السامي

سيترأس فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين الحفلة التي ستقام مساء غد لازاحة الستار عن حجر اساس بناء المدرسة العليا للبنات بحيفا .

الحاج نمر النابلسي

مر بحيفا عائداً من سوريا حضرة السري الامثل الحاج نمر افندي النابلسي من وجوه نابلس وكبار تجارها فنهنئه بسلامة الوصول

اعلان

صادر من محكمة حيفا المركزية بصفتها الحقوقية

نمرة القضية — ١٥٣ بداية حقوق سنة ٩٢٨

الى المدعى عليه الخواجه انطون عبدالله حموضه تاجر من حيفا والآن مجهول الاقامة

تبلغك ان تحضر الى هذه المحكمة بيوم الاربعاء الواقع في ٢١ تشرين ثاني سنة ٩٢٨ الساعة الثامنة صباحاً لتدافع عن نفسك بالدعوى الحقوقية المقامة عليك من قبل المدعي بانق ديرتمبل كرلشفت ليمتد بحيفا بواسطة وكيله محمد علي بك التميمي بحيفا بطلب مبلغ خمساية جنيه مصري بموجب سند دين مؤرخ في ١٠ تشرين اول سنة ٩٢٧ حق غب مرور عشرة اشهر من تاريخه جاري عليه البروتستو القانوني لعدم الدفع بالاستحقاق . وان لم تحضر باليوم و بالوقت المعينين او لم ترسل وكيلا قانونيا عنك تنظر الدعوى بحقك غيابيًا ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر قوي .

في ١٥-١٠-٩٢٨ رئيس كتبة حيفا المركزية

فقد ختم

فقد مني ختمي نهار الثلاثاء الماضي فكل ورقة تظهر مختومة بعد هذا التاريخ لا تعتبر

بديعة بنت علي السمان

مصر في عهد الدكتاتورية

٣

لعل القراء الكرام عرفوا او سمعوا عن عهد محاكم التفتيش في ايام الثورة الفرنسية وعلموا كيف كان الناس يساقون افراداً وجماعات الى المشانق والسجون والعذاب والى حيث لا يعلم مصيرهم.

فعهد المشانق في مصر لم يبتديء بعد وعساه ان يكون قريباً . . .

اما السجون ففيها كفاية من المظلومين الذين ما اقترفوا ذنباً سوى الوشايات الكاذبة بهم ، او لانتمائهم الى الوفد المصري اولانهم يؤيدونه فيعاقبون لاجل وطنيتهم . ومنهم من ذهبوا ضحية دسيسة دسها عليهم جواسيس الحكومة المنتشرين في البيوت والمقاهي والمحلات العمومية والنوادي الخصوصية . حتى ان الانسان اصبح يخاف ان ينطق بكلمة او يتذمر من الحالة الحاضرة خشية بطش تلك الحشرات الطفيلة المنتشرة في كل مكان .

اما عهد الصحافة فحدث عنه ولا حرج فقد صدر امر الدكتاتور بقفل جريدة البلاغ ومجلة روز اليوسف لمدة اربعة شهور بحجة انهما لسان حال الوفد وافضحهما افعال الوزارة واعمالها الحزبية الشائنة .

ماذا عمل البلاغ ليستحق قفله ؟ الانه لا يسبح بحمد الدكتاتور او لانه يبين عيوب الوزراء وسوء قصدهم وغاياتهم . وهكذا مجلة روز اليوسف لان صاحبتها لم ترض ان تخالف ضميرها او توجر جريدتها الى الحكومة فجاز عندهم قفلها . اهكذا ايها الناس تضطهدون الصحافة وهي مرآة الراي العام ؟! . .

الا ينظر صاحب الدولة الدكتاتورية الى جرائده وما تلفقه من الكذب والتضليل وما تتهم به الابرياء وما توجهه من السباب والالفاظ البذيئة والتهم الشديدة الى اخصامه السياسيين زعماء البلاد ونواب الامة ؟!

الا يقرأ دولته ما تكتبه تلك الورقة الصفراء المسماة الكشكول من الشتائم لسادة وزعماء لا يتنازلون بالسماح لصاحبه ان يخلع حذيتهم من ارجلهم ؟!

الا ينظر هو ووزراؤه الى ورقتهم «السياسة» او التعاسة التي لا تصدق ولا بكلمة ويكذبها يومياً الافراد والجماعات لما تفتريه عليهم من التضليل ؟ الا يقرأ ما تكتبه جرائده عن دولة الزعيم مصطفى النحاس باشا وعن رئيس مجلس النواب وغيرهم من كبار الوفديين ؟! تتهمهم جرائده بالنصب والاحتيال توجه لهم السباب علنا فهل تالفت وزارته لتقويم الاخلاق ام لافسادها ؟ وهل اقفلت جريدة واحدة من جرائدها السفيهة او انذرتها ؟! الا لعمري . . .

قفلوا مجلة روز اليوسف فصدرت مجلة الرقيب بدلا منها بحجمها ولونها وسياستها وكتابها ومحرريها ثم عطلوا الرقيب وكذلك صدر البلاغ من جديد باسماء مختلفة فامرت بتعطيلها . . .

لا شلت يداك الحديدية يا صاحب الدولة تطوفون البلاد وتستقبلون فيها بالطبل والمزمار وتتجاهلون ان هـذا كله مصطنع وان جميع مصاريف تلك الزينات قد جمعت قسراً من الفلاح المسكين بواسطة اذنابكم وان اكثر مستقبليكم ليسوا سوى الموظفين مع بعض نفعيين من اصحاب الغايات والمصالح . .

لماذا تحللون لكم ولحزبكم ما تحرمونه على خصومكم السياسيين ؟ تحللون لانفسكم الاجتماع والخطابة وتحرمونهم منه وتسلطون عليهم جواسيسكم وعيونكم وتخصصون لكل زعيم عدداً منهم يتبعونه مثل ظله ايـنما ذهب واينما سار . فهل هذه الاعمال تشرفكم ؟ وهل تعتمدون كما تقولون على الامة في افعالكم والامـة لا تريدكم ؟! . .

اتخجلون ان تقولوا انكم مستندون الى حراب الانكليز وهل دار في خلدكم ان الظروف تساعدكم الى النهاية . الا تخافون من تقلبات الدهر وغضب الامـة . الا تنظرون الى ما وصلت اليه اخلاق المفسدين الذين يفترون على الابرياء ليسجنوهم كما افتروا على بيت الامـة بوضع المنشورات فيه وبلغوا الحكومـة ذلك ليتهموا اعضاء الوفد ويهينوهم . وكم كان فشل النيابة والبوليس عظيما لما تحقق ان هذه المسألة مفتعلة قصداً وتلفيقاً .

الا تسمعون ان موظفيكم في الارياف يقبضون على الابرياء ويسجنونهم ومن ثم يطلقون سراحهم وما ذلك الا بسبب مبدئهم السياسي فهل تؤخذ الثقة من الناس بالاكراه ؟

اما مسألة المستشارين التي تشغل بالكم وبال وزارتكم لانكم تريدون احالتهم على المعاش وحرمان القضاء من ثلاثـة عشر قاضياً امضوا حياتهم في خدمته . لتحلوا محلهم محسوبيكم او اقرباءهم او اركان حزبكم فقد كشف الستار عنها وعرفها العام قبل الخاص .

ان قرار حضراتهم بعدم جواز احالتهم على المعاش ما هو الا ضربة قاضية لوزارتكم وفشل كبيرلها ولا اعلم ان كنتم تصرون على رايكم ام تتقهقرون امام سلطة القضاء العادل الذي تريدون العبث به والهيمنة عليه والسلام .

القاهرة — س . ع

اليرموك : قضي الامر واحيلوا على التقاعد

لمن يطلب عملا

ان السيد حسن صدقي الدجاني الوكيل العام لسيارات الاوكلند والبيونتياك والفوكسهول الشهيرة يطلب وكلاء له في يافا . وحيفا . وجنين . والناصره وطبريا . فعلى من آنس في نفسه الكفاءة ومن يستطيع ان يقوم بالوكالة ان يراجعه اما كتابة لصندوق البريد ٢٣٤ في القدس واما شفاها في محله الرئيسي في القدس — شارع مأمن الله — ويطلب من كل وكيل ان يقدم اعتماداً ماليـا لا يقل عن (٥٠٠) خمسمائة جنيه فلسطيني . حسن صدقي الدجاني

السفور والحجاب

لكاتب وطني اديب

كثيراً ما شغل هـذا الموضوع عقول الكثيرين من العلماء والادباء وملاء الاعمدة الطوال من صحائف الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية حتى اتقـد وصل الاخذ والرد بين المحبذين والمخالفين الى درجة كنت اظن معها ان رحى القتال ستدور بينهما ولا غرابة في ذلك فالمسألة عائلية اسلامية محضة لا يجوز للغير البحث فيها .

حدا بي الى كتابة ما تقدم ما قرأته في المقال المنشور في العدد الرابع من مجلة منيرفا الغراء بتوقيع (المحامي سعيد رزق) من الاسباب الواهية التي لا يقبلها العقل ويمجهـا المنطق ولو كانت صادرة عن اطباء او عقلاء كما يقول واليك ايها القاريء الكريم اقواله مع ردنا على ترهاته ولك الخيار في ان تحكم لنا او علينا .

قال في بيان مضار الحجاب الصحية «وهذا بعد البحث عنه مع اكثر الاطباء المنزهين عن الغرض » ان الغطاء يمنع الهواء النقي وكثيراً ما يكون سبباً للامراض الصدرية والسل منها فنقول ان المرأة المحجبة لا ترتدي حجابها الا في اثناء سيرها من بيتها الى بيت جارتها او قريبتها او من بلد لآخر « والامر الاخير يكون نادراً جداً » وهذان الامران يلزمانها ارتداء الحجاب بضع دقائق او ساعات . وعقيب ذلك فهي حرة طليقة من هذا الحصار كما يزعم الـكاتب ولها ان تستنشق الهواء في بيتها او متنزهها كيفما تشاء .

اذا لا يعقل ان يسبب هذا الحجاب (واكثره من الاقمشة الحريرية الشفافة) تلك الامراض المزعومة التي شاهدنا وما زلنا نشاهد امثالهـا بكثرة في النساء السافرات واعتقد كما يعتقد غيري ان امثال تلك الامراض لا تأتي الا عن طريق الوراثة او عن استعداد في بعض الاجسام لقبولها .

ثم قال — من اهم الشروط الصحية « وهذا معروف عند الخاصة والعامة » ان الشمس مفيدة جدا وقيل ان البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب والمرأة المتحجبة لا تراها هذه الشمس نظراً لحالة لباسها وكيفية حجابها وهذا يسبب وجود بعض الامراض واخصها العصبية فنقول — نعتقد ان القماش الذي يصنع منـه الحجاب ولا سيما غطاء الوجه الشفاف مع تلك الاقمشة الحريرية والقطنية التي ترتديها المرأة المتحجبة لا يمكنهما ان يمنعا دخول حرارة الشمس الى جسدها وان منعاه « بالفرض المحال » لمدة بضع دقائق او سويعات فلا يكون سبباً لحدوث الامراض العصبية الا اذا كان عندها استعداد لقبول هذا الداء وغيره .

ثم قال كثيراً ما طالعت آراء اعظم اطباء العالم بشأن كيفية اللباس واكثرهم اجمع على تحبيذ اللباس الذي تخترقـه الشمس ويتخلله الهواء ولباس المتحجبات لم يكن فيه شيء من هذا النوع سيما وان غطاء الوجه يعيد التنفس الى الداخل وهـذا يسبب فقر الدم : فنقول هل يعتقد حضرة الكاتب ان جميع الاقمشة النسائية بحالتها الحاضرة تمنع دخول الشمس وتخلل الهواء ان صح ذلك فاننا نرجوه ان يوصي معامل الاقمشة بان لا تصنع بعد الآن سوى الاقمشة الشفافة المحترمة ليستطيع هو وامثاله رؤيـة سائر اقسام جسم المرأة ولا ندري كيف يعتقد حضرته بعودة التنفس الى الداخل من وراء ذلك المنديل الشفـاف المحترم الا اذا كان الغرض يريه اياه في سماكة الالواح الخشبية . . . [illegible]

هـذا من جهة الامور الصحية واما من جهة الامور الاجتماعية فيقول حضرته ان المرأة المحتجبة بالنظر لعدم ذهـابها وايابها وحضورها المجتمعات العامة ومعاشرة الراقين من ابناء جنسها فهي لا تستطيع تدبير امورها حتى ان الكثيرات منهن اللاتي يراجعنه «حسب مهنته » لا يستطعن ان يفصحن عن مقاصدهن ولو كانت من ابسط الامور بعكس المرأة السافرة التي تستطيع التعبير عن ارائها بكل طلاقة لسان وفصاحة . وقد فات حضرته ان بين الرجال من لا يحسن التعبير عن رأيه بالرغم عن صفته الرجولية وسفوره منذ نشأته لحين مماته والسبب في ذلك الجهل وعدم التعود .

فدعنا يا حضرة المحامي من هذه السفسطات الواهية وقم بنا لنقوم اخلاق الرجال ونحسن تربيتهم تربية اجتماعية فاضلة . وعندها نستطيع ان نحكم بملائمة الحجاب والسفور واما الان فاتركوا المرأة تتمتع بجلال مملكتها الحجابية وعلموها العلوم الدينية والاجتماعية الصحيحة طالما ثبت لنا بالبرهان ان ذلك الغطاء الخفيف لا يمنعها عن اظهار نبوغها وعبقريتها .

الناصرة — حفيد ضاهر العمر الزيداني

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرة واحدة في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

✻ بدل الاشتراك ✻

غ . ف
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات

✻ المكاتبات ✻

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
حيفا — فلسطين صندوق البريد ١٥٧

اعـلان

دائرة اجرا جنين

صحيفة	تاريخ العقد وغرته	سجل القرية	القرية	الموقع	الجنس	النوع	مجموع مساحة (القطعة) دونم ذراع	مقدار الحصة (حصة من حصة)	الحـدود	الراهن	المرتهن	القيمة المخمنة فلسطيني مل جنيه
٢٧	١١ كانون ١ سنة ٩٢٦	١٤٢ سنة ٩٢٦ ١	تمنك	[illegible]	[illegible]	ميرى	١٣٠٠	٢٤٩٦/٧٨٧	شمالا : وادي الماء — جنوبا : « — شرقا : طريق — غربا : وادي الماء	عازر بن داود ملو من تل ابيب	الخواجه اسحق بن اسحق اهارون من تل ابيب	٣٩٠ ١٠٢٤

بناء على القرار المعطى من حضرة رئيس اجرا يافا طرح للبيع بالمزاد العلني بالنيابة عن دائرة اجرا يافا سهام المديون عازر بن داود ملو من تل ابيب وقدرها سبعماية وسبعة وثمانين سهم من اصل الفين وار بعماية وستة وتسعين سهما في الارض السليخة المشاعة المسماة بارض المندسه من اراضي قرية تمنك التابعة قضاء جنين المبينة اعلاه المرهونة لدى الدائن الخواجه اسحق بن اسحق اهارون من تل ابيب لقاء مبلغ قدره سبعماية جنيه مصري عنهم فلسطيني سبعماية وسبعة عشر جنيه وتسعماية وتسعة واربعين ملا عدا الرسوم والمصارفات القانونية فمن له رغبة بالشراء طيه ان يراجع دائرة اجرا جنين و يافا او الدلال اسعد العلي في جنين مستصحباً التأمينات القانونية في الماية عشرة من القيمة المخمنة بخلال ثلاثين يوما تبتديء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة — في ٣ تشرين اول سنة ٩٢٨ — مأمور اجرا جنين